بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

هذا الكتاب الحديث المسلسل

بيوم عاشوراء لفظيا

عن الشيخ الباجوري وهو

عن الشيخ الامير عن اشياخه

بسنده المذكور

والحمد لله

من خواص اسم الله الرحمن الرحيم ان من كتبها في اول يوم من شهر يأتيه وليّ من اولياء الله تعالى فيلازمه ويعلمه ما يلقه مكروه هو واهله مدة عمره ومن كتبها في اول يوم من شهر وجعلها في اسطلاب جاز له ان يطالع في كل يوم من شهره ويرى فيه ما يريد ومن كتبها وجعلها في اسطلاب جاز له ان يطالع في كل يوم من شهره ويرى فيه ما يريد ومن كتبها وجعلها في اسطلاب جاز له ان يطالع في كل يوم من شهره ويرى فيه ما يريد

بسم الله الرحمن الرحيم حمد المنعم علينا بالنعم الوافره
التي من جملتها اتصال السند وصلاة وسلاما على افضل
من حمد من الخلق وعلى اله وصحبه وحزبه وبعد
فيقول العبد الفقير محمد بن الامام الامير عامله الله
بلطفه وجبر قلبه الكسير قد من الله سبحانه وتعالى
من فضله وله الحمد والمنه علي عبيده باخذ مسلسل
عاشورا علي استاذه والده مراراعديده في سنين
بحضرة جمع من فضلا الانام وعلما الاسلام واجازني
به وبرواياته كما اجازهم رحمة الله رحمة واسعة
وسمعته بلفظه واسمعته له في يوم عاشورا كما سمعه
هو رضي الله عنه من شيخه الامام الكامل والعالم الحافظ
العامل ذي الاسانيد العاليه نور الدين ابي الحسن سيدي علي
ابن محمد العربي بن علي العربي الشمّاع المكي الشاذلي المغربي
الفاسي كما اخذه نفعنا الله به عن شيخه سيدي احمد بن
العربي بن الحاج عن شيخه سيدي عمر بن سيدي عبد السلام
لوكتي كما اخذناه عن عالي الاسناد: ومن عليه في اتصال

كل سند في كل فن أقوى اعتماد الحجة الثبت السند سيدي محمد بن سيدي
عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد العربي
الفاسي صاحب النسخ التادلية في الاسانيد العالية كما اخذه
عن شيخه عبد السلام الفاني كما اخذه عن والده سيدي
ابراهيم الفاني كما اخذه عن الحافظ الحجة المحدث شمس الدين
محمد بن احمد الفيطي المصري كما اخذه عن امين الدين
محمد بن ابي الجود بن النجار امام جامع الغمري كما اخذه عن
فخر الدين محمد بن احمد البيطوطي بقراءة الحافظ
عثمان الديمي عن ابي الفرج بن الشيخة مرعاة وراء عن
ابي الحسن علي بن اسماعيل بن قريش في يوم عاشورا
عن صاحب الترغيب والترهيب زكي الدين بن عبد العظيم
المنذري في يوم عاشورا عن ابي حفص عمر بن طبرزد
عن ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال اخبرنا ابو
محمد الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابو الحسن علي
ابن محمد بن احمد بن كيسان قال اخبرنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا حماد بن زيد

قوله صيام يوم هو هذا حديث صحيح تفرد به مسلم قال السيوطي الذي في صحيح حذف اني وتكفير الصغير
قال وهذا بعض حديث في مسلم مذكور في اوله فضل صوم يوم عرفة ونصه صيام يوم عرفة اني احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي
قبله والذي في الجامع الصغير عن الامام مسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة وصوم عاشوراء
يكفر سنة ماضية قال ومنه رمز له لغير مسلم سواه فعلامة لرواية مسلم غير انه فيها لفظ اني فاذكره
الموافق غير مواخذ عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني باليم
لرواية ما ذكر طلقه عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام
رواه بالمعنى اهـ يوم عاشوراء اني احتسب على الله عز وجل ان
وورد احاديث كثيرة في صوم يوم عاشوراء يكفر السنة التي قبله هذا حديث صحيح تفرد به مسلم
والترغيب فيه من صحيح وقال كل واحد منه رواته سمعته في يوم عاشوراء افضل
البخاري وغيره وانه افضل الصيام بعد رمضان افضل
ذهب ابو حنيفة الى انه كان مفروضا قبل فرض رمضان ثم نسخ
مسلسل بهذا اليوم الشريف من جلة المسلسلات صوم رمضان وذهب الجمهور الى انه لم يكن مفروضا
والتسلسل نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه للجمهور ان من شاء فعله ومن شاء تركه
وهو اما ان يكون في صفة التحديث او في صفة المحدث او امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصومه في الجاهلية
حاله او وقت التحديث ومن فضيلته اشتماله على مزيد حتى فرض رمضان ونزل
ضبط الرواة وقت التلفظ وخير المسلسلات ما دل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتصال السماع وعدم التلبيس قال في المنح وقل ان تسلم ومن شاء تركه
مسلسلات من ضعف يعني في وصف التسلسل لا في اصل
المتن وكذا افاد من عليه سحائب الرحمة والرضوان بما
ان الصيام من حسنات هذا
لجام المتقين ورياض الابرار اني دعني ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم احتسب على الله
والعزيمين قال صلى الله عليه
وسلم الصيام جنة فلا يرفث
ولا يجهل وان امرؤ قاتله
فليقل اني صائم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك
يترك طعامه وشرابه من اجلي
الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها وهو جنة حصن
ووطاء الصيام اي يستر من النار وبين عبده

ولا تكون هذه مختصة ببني اسرائيل بل تشاركهم في تلك
الفضيلة الامة المحمدية ويزيد عليهم بيوم عرفة وانه يكفر
سنتين الماضية والقابلة وذلك لان محمدي لم يشرع صومه
الا لهم غير الحاج وهم افضل الامم تبعا للنبيين افضل الانبياء
بمصداق اية كنتم خير امة والاحاديث الواردة في التفضيل
ولا يقال اذا كفرت ذنوب العام السابق بصوم يوم عاشوراء
فتعطل فضيلة عرفة فيه اذ لم يبق ما يكفر لانا نقول انه يعوض به
رفع درجات في الجنة او ان تكفيره لها انما تكفر بغيره او ان الذنوب كالامراض
والمكفرات كالادوية فكما ان لكل داء دواء كذلك لكل ذنب
كفارة وبالجملة فالادب التسليم لما ورد وترك كثرة القال والقيل
هذا وقد ورد في فضل عاشوراء آثار كثيرة منها انه تيب
على ادم وكان خلقه فيه وفيه ادخل الجنة وفيه خلق العرش
والكرسي والسموات والارض والشمس والقمر والكواكب
والجنة وولد ابراهيم الخليل فيه وكانت نجاته من النار فيه
وكذا نجاة موسى ومن معه واغرق فرعون ومن معه وفيه

الماخوذ من
خلق الحيوان
في يوم عاشوراء
اظهر خليفة في يوم عاشوراء

فائدة: يقال في أول العام وهو هذا اللهم أنت الأبدي القديم الأول وعلى فضلك العظيم
وجودك المعول فاعصمني من الشيطان الرجيم وأعذني من الشقاء والندامة والإثم
على هذه النفس الأمارة بالسوء والاشتغال بما يقربني إليك يا ذا الجلال والإكرام اللهم اجعل هذا
وقابل بين عبادك ولا تطلع إلى أحد من خلقك واقطع علي أبواب فضلك وبسر لي خزائن
جودك واصلح لي شأني كله واسمع لي دعائي وفيه رفع إدريس مكانا عليا
لي في ذوي الجاه أو فيه استوت سفينة نوح على الجودي وأعطي فيه يا عزيز يا متعال
بيت الليل وأتى سليمان الملك العظيم وأخرج يونس من بطن الحوت
من المسلمين وجد
الله وعلى علي
لنبي صلى الله عليه
وكلم صلى الله عليه وسلم قبله ويعقوب عليه وأخرج يوسف من الجب
ورد بصر يعقوب عليه وأخرج يوسف من الجب
وكشف ضر أيوب وأول مطر نزل من السماء إلى الأرض

كان في يوم عاشوراء واختلف أي يوم هو على عشرة محرم
فالذي عليه الأكثر وهو المعروف الأشهر أنه عاشر يوم منه
كما قاله مالك وأحمد ونقل عن الشافعي وهو المعروف عنه
أيضا وقواه الغزالي ونقل عنه رضي الله عنه أنه تاسع
يوم منه ويؤيده ما نقل عن العرب تسمية اليوم التاسع من الشهر
إذا ورد ويوم التاسع وما نقل عن ابن عباس أنه قال له
تماثل أخبرني عن يوم عاشوراء أي يوم هو وكم صومه
فقال إذا رأيت هلال محرم فاعدد ثمانية أيام ثم اصبح يوم
التاسع صائما فقال له أهكذا كان يصومه سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم فقال نعم وقال صاحب القاموس العاشوراء عاشر

المحرم

فيه ورفع إدريس إلى الثانية حيا فالتحق بالملائكة ملائكا ولا يشرب
قوله واستون على الجودي وكان ارتكاضها عشر من رجبا واستوت على عشر من المحرم فكلت
مدة جريانها ستة أشهر قوله وأعطي سليمان الملك أي حيث سخر له الجن والإنس والشياطين
والطيور والريح وقوله من بطن الحوت أي فكان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام
وعلى جميع الأنبياء من أولي العزم
المحرم أول سنة وفي تفسير أبي الليث السمرقندي أنه
حادي عشر محرم ومثله المحب الطبري لكن الأكثر
الأكثر أنه العاشر منه كما مر لأنه الموافق للاشتقاق فإن
العاشوراء من العشر العدد المعلوم وإن قيل إنه إنما
سمي به لأكرام عشرة من الأنبياء بعشر كرامات لم يكن
شاهد للمشهور لكن لا يخفى أن عدد الأنبياء المكرمين
يزيد على العشر فلعله أخبر أولا بالعشر ثم زيد بعد
ذلك وقد كان صومه معروفا بين الأمم حتى قيل إنه
فرض قبل رمضان ثم نسخ به وإن نوزع فيه ورد
لكنه مرغب فيه جاهلية وإسلاما فقد كانت الجاهلية تكسو
فيه الكعبة وصامه صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وبعدها
وأكد طلبه وقال لما رأى اليهود تعظمه وتصومه وتتخذه عيدا
وسألهم عن سبب ذلك فذكروا له أنه يوم نجى الله فيه موسى
وأغرق فرعون فنعظمه ونصومه كما أمر في التوراة من صامه
صام الدهر كن أولى بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه

اعلم انه ينبغي التنبيه لمعرفة اقسام الحديث واحوال من سلسل وحلاوته لانه وسلم لم تعرف كيفية احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسام الحديث ثلاثة صحيح وحسن وضعيف لانها ان اشتملت من اوصاف القبول
على اعلاها فالصحيح وعلى ادناها فالحسن او لم تشتمل على شي منها فالضعيف كما قال في البيقونية اولها الصحيح
وهذه الثلاثة تحتها فروع وذلك لان كل واحد منها اما ان يكون مرفوعا ان اتصل الحديث الى النبي او موقوفا
ان وقف على الصحابي او مقطوعا ان وقف على التابعي ولا يلزم من ذلك ان يكون ضعيفا كقول البخاري
حدثني اسماعيل وهو ابن اخت الامام مالك عن الزهري عن نافع عن ابن عمر ويذكر متن الحديث

وان دنا اجله لم يوفق لقراءته ونحو هذا سبحان الله ملء
الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجأ
ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع والوتر
وعدد كلمات الله التامات كلها اسالك السلامة
برحمتك يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم
النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين تمت

ويتوصف ايضا بانها
تارة تكون متصلة ان لم
يسقط راو من السند
والا سمي منقطعا ان
كان المسقوط غير الصحابي
الراوي عن سيد الانام والا
سمي مرسلا فان زاد الاسقاط
عن الواحد كان معضلا
واعلم انه يتفاوت الصحيح
في القوة بحسب ضبط
رجاله واشتهارهم بالحفظ
والورع وتحري مخرجيه اي رواته واحتياطهم ولهذا اتفقوا على ان اصح الاحاديث ما اتفق على اخراجه
البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما اي ما كان من رواية رجالهما ولم يخرجا في الصحيحين
ثم شرط البخاري اي رجاله في غير الصحيح ثم مسلم اي رجاله في غير صحيحه ثم شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة
وهو شيخ ابن حبان اصح من حديث ابن حبان وهو اصح من مستدرك الحاكم لكون ابن حبان تساهل
دون تساهل الحاكم فذكر الضعيف والموضوع فابن خزيمة لم يذكر الضعيف ولا الموضوع اصلا وابن حبان
تساهل وذكر لكن اخف من الحاكم واصح الاسانيد على الاطلاق عند البخاري وغيره ما رواه مالك عن نافع
عن ابن عمر وهو المعروف بسلسلة الذهب او رواه احمد عن الشافعي عن مالك لاتفاق اصحاب
الحديث على ان اجل من روى عن مالك الشافعي واجل من روى عن الشافعي احمد كقول الامام احمد
في مسنده حدثنا الشافعي قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبع بعضكم على بيع بعض الحديث وقوله وقال كل واحد من رواته سمعته في يوم عاشوراء فهو
مسلسل بهذا اليوم فالاولى ذكره مع كل واحد من رجال السند وقوله من جملة المسلسلات جمع مسلسل
وهو ما اشتمل على وصف من رواته الى سيد الانام في المرفوع او الى الصحابي ان كان مسلسلا موقوفا
او الى التابعي وهو المقطوع ولا يلزم من ذلك ان يكون ضعيفا وكثيرا ما يقع في الصحيح مثل هذا
كقول البخاري حدثني اسماعيل عن نافع عن الزهري عن ابن عمر ويذكر متن الحديث موقوف

وسواء كان وصف التسلسل قوليا او فعليا او حاليا قال في البيقونية مسلسل قل ما على وصف اتى
مثل اما والله انباني الفتى كذاك قد حدثنيه قائما او بعد ان حدثني تبسما فالوصف القولي كقوله
المحدث قبل ذكره الحديث سمعت بالله انبانا فلان ونحو ذلك في جميع السند ومنه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اني احبك
فقل في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فانه مسلسل بقول كل من الرواة اني احبك فقل
والوصف الفعلي كتشبيك الاصابع او التبسم او القبض على اللحية والمسلسل بانواعه يدل على مزيد الضبط
بقوله وهو اما ان يكون في صفة التحديث اي قبل التحديث وهو ما تقدم ذكره من القول المسموع قبل الحديث كقوله اني احبك
فقل على ما تقدم ذكره وقوله او في صفة المحدث ككونه حنفيا او مالكيا ولهذا يقال مسلسل الحنفية مسلسل المالكية وقوله
او حالة كقبض اللحية وتشبيك الاصابع كما في حديث ابي هريرة شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال
خلق الله الارض يوم السبت الحديث فانه مسلسل بتشبيك كل من رواته بيد من روى عنه والفرق بين مسلسل
الحال ومسلسل الوصف ان مسلسل الوصف يكون بصفة مستمرة في جميع رجال السند ككون كل منهم مالكيا
او كون كل منهم مسمى باحمد او محمد ومسلسل الحال بصفة غير لازمة كقبض اللحية او القيام او تشبيك الاصابع
وقد يكون بالحال الفعلية مع القول كحديث انس عنه صلى الله عليه وسلم لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن
بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال امنت بالقدر الخ
فانه مسلسل بقبض كل منهم على لحيته مع قوله ذلك فهو مسلسل بالحال الفعلية والقول وقوله او وقت التحديث
وهو الحديث المخصوص بوقت كحديث يوم عاشوراء هذا وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف يعني في وصف التسلسل
لا في اصل المتن وخير المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع كالحديث الذي يأتي عن الراوي
قبل ذكره بقوله حدثني فلان وقال لي اني احبك لعدم امكان التدليس بحذف واحد من الرواة لانه يمتنع
قوله وقال لي اني احبك فاذا اسقط واحدا من رجال الحديث لا يمكنه ان يقول ممن فوقه وقال لي لانه يصير حينئذ
كاذبا وخرج بقوله ما كان دلالة على الاتصال ما لم يكن فيه دلالة كحديث قبض اللحية فانه اذا دلس باسقاط شخص
لا يتطرق اليه الكذب بقبضه على اللحية حال التحديث لان الكذب لا يتعلق بالافعال وانما يتعلق بالاقوال وقوله
وقل ما تسلم الخ لان اثبات الحرص من الثقة على المسموع لا على حال المسموع منه من قيام او تبسم او نحوه
قوله ارجو ان الكاتب مبني على ان الحسبان بمعنى الظن لان المرجو المظنون ويصح اخذه من الحسب
بمعنى العد اي اعد رجوه ذخيرة عنده لعله بالنسبة لمظالم العباد لانها لا تمحى في الدنيا واما بالنظر
لحقوق الله يكون التكفير معجلا والحق ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمنهم تمحى سيئاته جميع
ولو حقوق العباد ويرضى الله عنه خصمائه ففي الحافظ السيوطي جيء بين يدي الله تعالى
برجلين فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله للظالم اعط اخاك مظلمته فقال يا رب
ما بقي لي شيء فقال المظلوم يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالدموع فقال الله للمظلوم ارفع راسك فرفعها فوجد فوق راسه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فقال لمن هذا يا رب قال لمن يعطيني ثمنه قال ومن يملك ثمن هذا يا رب
قال انت قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يا رب قد عفوت عن اخي قال فخذ بيد اخيك وادخلا الجنة

قال الامام السيوطي وهذا المراد الله ان يعفوعنه والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومنهم علماء وذكر فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اتدرون من المفلس قالوا فيما مثلنا
درهم له ولا متاع له قال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام ويأتي
قد شتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار قال شيخنا هذا اذا كان قادرا على الوفاء اما
اذا كان عاجزا لفقره او لعدم معرفته لاربابه الحقوق او لموت المغتاب او نحو استحاحه فالله
يرضي عنه خصماءه يوم القيامة ويهبهم من فضله ما يشاء من غير استحقاق ولا عوض
ولا صواب العفو عليه فينبغي ان يبادر الشخص الذي وقع منه شيء في حق اخيه ويعتذر له
ويستحمه وينبغي للاخر قبول المعذرة وسامحه قال بعض العارفين رضي الله عنه

اذا اعتذر الصديق اليك يوما ؛ تجاوز عن مساويه الكثيره ؛ فان الشافعي
روى حديثا ؛ باسناد يصح عن المغيرة ؛ عن المختار ان الله يحب العبد
يذنب واحد الفي كبيره ؛ ويبغضهم ايضا تحمل عظم الذنب من تحبه ؛
ولو كنت من تلك العيوب صحيح ؛ صديق بلا عيب قليل وجوده ؛ ويبقى عيوب
لاصدقاء قبيح ؛ وقال ايضا تحمل عظم الذنب من تحبه ؛ وان كنت مظلوما فقل انا ظالم ؛
اذا المرء تعفى عن الذنب بافتي ؛ بغير فكل من تهوى وانقل واغتمر ؛ ثم
ثم اعلم ان زيارة الاخوان والصالحين والاولياء والعارفين احياء وموتا والحب في الله من اكبر نعم الله
على عبده وفي الحديث من عاد مريضا مشى ملين اصلح بين اثنين امشى كلاهما اصال زاحا
في الله وعنه عليه الصلاة والسلام استكثروا من الناس من دعا الخير لكم فان الانسان لا يدري على
لسان من سعاب له او يرحم وعنه عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في
والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في وروي ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعد الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه وروي ايضا يبعثني الله
اقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء
قيل من هم يا رسول الله قال المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه
وقد كان الامام الشافعي يزور تلميذه الامام احمد كثيرا ويزوره الاخر كذا وقال الشافعي رضي الله
عنه احب الصالحين وقول المجتهد وفعله لا بد وان يكون عن توفيق من كتاب او سنة
قال الشافعي رضي الله عنه قالوا يزور كل احد فتزوره ؛ قلت الفضائل لا تفارق منزله ؛ ان الازار
فيفضله اوزرته ؛ فلفضله فالفضل في الحلي له فهو حذ من هذا انه ينبغي للزائر ان يعتقد
في المزور الفضل والخير والبركة كما قال الامام ويؤخذ ايضا ان الشيخ يتبرك بتلميذه كما وقع

وقع منه ايضا انه تبرك بقميص الامام احمد وقول الامام احمد رضي الله عنه للشافعي رضي الله عنه
ان زرتنا فبفضل منك تفضلا ؛ وان زرتنا فللفضل الذي فينا ؛ فلم عدت كلا
الحالين منك ولا ؛ نال الذي يتمنى فيك شانيا ؛ يوجد منه انه ينبغي للتلميذ ان يعتقد
في شيخه وان كل خير وصل اليه فهو باسطة شيخه قال سيدي علي الخواص زيارة
الاخوان تزيد في الدين وتركها ينقصه لا سيما الاشياخ لان الزيارة تلقح العقل وانها
ذهب الصالحون لانهم لم يروا هو بحقيقة وانما هم لكثرة صاحب الجدار وقد يعطي الله
من جاني احترازا ما حجبه عن اهل العصر الاول قال صاحب الحكم بول ما تعول ابن
الصالحون قل ان البصيرة هل يصلح للملك المعذرة ان يرث بيت السلطان وفي الحديث
ان الله اخفى الصالحين في عباده كما اخفى ليلة القدر في ليال السنة وفي الحديث
ما اجتمعت امة من امة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وفيهم ولي لله سبحانه وتعالى لا هو
يعرف نفسه ولا المفتوم يعرفونه واقل الامة اربعون وعنه عليه الصلاة والسلام ان الله لينظر
الى قوم كنا حاوي ينظر الى قوم من قلوب اخرين معناه ان بعض العباد امداد لهم ربانية
من غير واسطة وبعضهم تصل اليه امداداتهم بواسطة قوم اخرين وآداب الزيارة الابتدا
وهي الشوق الى المزور والجزم بفضله وطهارته من المعاصي المعنوية والحسية
والتماس بركة دعائه وحلوص نيته لله امتثال الشارع وحفظ اللسان من الغيبة
والنميمة والوقوع في اعراض الناس فان فعل شيء من ذلك فلا ثواب في الزيارة بل هي نفاق
واذا كان المزور مريضا فلا تطل الجلوس عنده وادع له بالعافية والشفا واذا حال السرور
على المزور مطلقا والهدية مطلوبة والصدقة مطلوبة والبشاشة لا سيما للارحام
واعلم ان احيا الليالي الفاضل لا سيما ليلة عاشوراء من اعظم ما حث عليه الشارع لما فيها من الامداد ان
الرباني بواسطة الاحياء وكذا سيما قراءة القرآن فقد قال عليه الصلاة والسلام من اراد ان يخاطب
الله فليقرأ القرآن وعنه ايضا اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه وعنه عليه الصلاة والسلام
يقول الله تعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه وفي البخاري وسيأتي احد
الاخوين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله المال
فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار وعنه صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر اية تقرأ بها وورد قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل
يريد الله والدار الآخرة الا غفر له اقرؤوها على موتاكم وروى الترمذي ايه الكرسي اعظم اية في
كتاب الله ومن قرأها عقب كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الموت وورد ايه الكرسي سيدة اي القرآن

وعنه عليه الصلاة والسلام انا من تمام عيادة المريض ان تضع يدك على المريض وتقول كيف اصبحت وكيف امسيت والنكن العاده عنا فلا يواصلها كل يوم الا اذا كان قريبا او صديقا ممن يستأنس به المريض فهو لا يوصلونها ويستحب ان يدعو له قبل الانصراف فيقول اسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات او يقول وهو ماسح بيده اليمنى محل المرض اللهم اذهب الباس رب الناس اشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما او يقول يا فلان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك الى عودة اجلك او يقول بسم الله اربيك من كل داء فيك يشفيك من شر كل حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين) اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وينبغي للمريض ان يصبر ولا يشكو الا حد لئلا يحمل شكواه لمولاه ولا يتمنى الموت من شدة ما نزل به من الالم وانما يقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم ادم لنا حفظ الايمان وحسن الختام على احسن مرام بجاه نبيك عليه الصلاة والسلام وروى الجلال في الجامع امسحوا راس اليتيم هكذا الى مقدم راسه ومن له اب هكذا الى مؤخر راسه اه قال بعضهم لعل الحكمة انه المسح من المقدم مظنة الارهاب بخلاف المسح من المؤخر وفي البخاري عنه عليه الصلاة والسلام انا في الجنة بابا لا يدخل منه الا مفرح الايتام وفي رواية الا مفرح الصبيان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين امين امين

نهاية المخطوطة